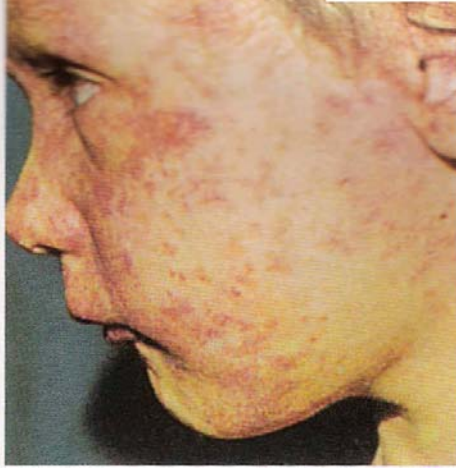


الحصبة الألمانية

الحصبة الألمانية التهاب فيروسي معدي وهو حميد عند الأطفال، لكنه قد يتسبب في إعاقات وتشوهات خطيرة عند حديثي الولادة إذا ما أصيبت به الأم خلال الأشهر الأولى من الحمل. وبفضل اللقاح الروتيني ضد الحصبة الألمانية أصبح المرض نادر الحدوث في البلدان المتقدمة، لكنه ما زال مرتفع الحدوث نسبياً في لبنان. وهو من الأمراض الإنتقالية الواجب الإبلاغ عنها الى وزارة الصحة اللبنانية خلال فترة شهر من ظهور الأعراض المرضية بحسب الدليل الوطني للترصد الوطني ومكافحة الأمراض المعدية الصادر في العام.

اعتبارات عامة



الحصبة الألمانية آر.أن. أي فيروس (RNA virus) من فصيلة توغا فيروس (Togaviruses). فترة حضانة الفيروس قبل ظهور الأعراض: 14-21 يوماً

أعراض المرض الأولى: حرارة خفيفة، مع تضخم في الغدد الليمفاوية خلف الأذنين وقد تتضخم غدد ليمفاوية تحت الإبط أو في منطقة أعلى الفخذ أيضاً.

المرحلة الثانية من الأعراض: طفح جلدي أحمر على شكل بقع يظهر بعد 2-3 أيام بعد بدء المرض ويستمر لفترة ثلاثة أيام تقريباً. قد يشكو بعض الأطفال من آلام أو تورم في المفاصل.

يتميز مرض الحصبة الألمانية بارتفاع خفيف في الحرارة مع ظهور طفح جلدي زهري (كما الصورة) وتضخم في الغدد الليمفاوية، وفي 25% من الحالات لا يظهر أي طفح جلدي وقد لا تلاحظ الأم ظهور المرض.

عند الشك في إصابة ولدك بالحصبة الألمانية، ننصحك بعدم أخذ ابنك الى الطوارئ خوفاً من التسبب بانتقال المرض الى إحدى النساء الحوامل، وإلا عليك إعلام الجسم الطبي المختص باحتمال إصابة ابنك بالحصبة الألمانية لأخذ الحيلة اللازمة. والحصبة الألمانية لا تشكل خطراً على الأم الحامل ولكنه يتسبب مضاعفات خطيرة على الجنين في بطنها.

نظراً لتشابه المرض مع أمراض فيروسية أخرى، يتطلب التأكد من تشخيص المرض إجراء فحص دم للتأكد من الإصابة بالفيروس. لا يوجد علاج دوائي لمرض الحصبة الألمانية. وتستخدم الأدوية الخافضة للحرارة مثل الأسيتامينوفن (Acitaminophen) والبروفن (Brufen) لتخفيض الحرارة وتسكين الألم.

اتصلي بالطبيب عند ظهور الأعراض التالية: ظهور طفح جلدي زهري مع نقط حمراء في داخله لا تختفي عند الضغط عليها، وجود ألم حاد في الرأس، وجود استفراغ، وجود نعاس غير طبيعي عند الطفل وعدم قدرته على القيام بأعماله الاعتيادية. إبعدي طفلك عن النساء الحوامل. يمكن لطفلك نقل المرض الى غيره ابتداء من سبعة أيام قبل ظهور الأعراض ولغاية أربعة أيام بعد ظهور الطفح الجلدي. يبدأ الطفل بالتحسن عادةً بعد 10 أيام من بدء المرض.

المضاعفات التي يمكن أن تنتج عن الحصبة الألمانية نادرة وتتراوح في حدتها بين انخفاض في عدد صفائح الدم (thrombocytes) المسؤولة عن تخثر الدم، الى التهابات في الدماغ.

تبقى الوقاية خير من قنطار العلاج. وتتم الوقاية عبر تلقيح الطفل من خلال جرعتين ضد الحصبة الألمانية تعطى بين

د. محمد عيتاني

طبيب أطفال

أدرجت على الموقع الإلكتروني للجمعية اللبنانية لطب الأطفال في كانون الأول 2007.

عمر 15-12 شهر والثانية بين عمر 4-6 سنوات.

د. محمد عيتاني
طبيب أطفال
أدرجت على الموقع الإلكتروني للجمعية اللبنانية لطب الأطفال في كانون الأول 2007.